انطباعات حول النزاع بين جبهة النصرة وجبهة ثوار سورية

الكاتب : عبد الكريم بكار

التاريخ : 8 نوفمبر 2014 م

المشاهدات : 4631

اجتمعت منذ مدة بعدد كبير ممن لهم علاقة بالنزاع الجاري بين جبهة النصرة وجبهة ثوار سورية، وسمعت التسجيل الصوتي لزعيم النصرة الجولاني، واطلعت على تصريحات أحرار الشام وصقور الشام، وأستطيع أن أسجل من خلال كل ذلك انطباعاتي على النحو التالي:

1ـ العلاقة بين الجبهتين سيئة منذ مدة والتوتر بينهما قديم.

2ـ هناك ملاحظات كثيرة على جبهة ثوار سورية وشكوى من بعض الأهالي من سوء تصرف بعض أفرادها.

3ـ سمعت جمال معروف يقول: أنا تحت حكم الشرع ولو طلبتني المحكمة الشرعية للإعدام لسلمت نفسي. بالطبع أنا لا أعرف مدى صدقه.

4ـ جبهة النصرة لها مؤيدون ولها معارضون على المستوى الشعبي والملاحظات التي تؤخذ على بعض أفرادها مختلفة عن الملاحظات التي تؤخذ على جبهة ثوار سورية.

5ـ في جبهة النصرة تيار داعشي يسارع إلى التكفير والتخوين وغير السوريين فيها هم الذين يتزعمون ذلك التيار. ويؤسفني القول إن نفوذ هذا التيار صار أقوى من السابق!

6ـ طبعاً جبهة النصرة هي فرع تنظيم القاعدة وتنظيم القاعدة له مشروع أممي لا يقوم على الإصلاح السلمي بقدر قيامه على استخدام القوة والسلاح.

7ـ الجولاني أراد أن يعطي انطباعاً أنه لم ينفرد بقتال جبهة الثوار وادعى أن لواءين من أحرار الشام ولواءين من صقور الشام شاركاه في القتال، وقد نفى الصقور والأحرار ذلك وقالوا ربما تم ذلك من بعض الأفراد.

8ـ جبهة النصرة لا تنظر لنفسها على أنها فصيل جهادي ولهذا فهي تقوم في بعض المناطق بدور الحاكم أو الشرطي، وعلى الرغم من كثرة ما وجه لها من دعوات للتحاكم لمحكمة مستقلة إلا أنها لم تستجب لذلك .

9ـ عدد من قادة الألوية شكوا من أن جبهة النصرة دعتهم إلى بيعتها أو تسليم أسلحتهم ومغادرة المنطقة. هذا يرجح وجهة النظر القائلة إن النصرة تسعى إلى إقامة إمارة إسلامية على خطى داعش.

10 ـ شكا عدد من قادة الثوار من إقامة جبهة النصرة الحواجز على بعض الطرق وتفتيش الثوار ومنع مرور بعض المؤن والعتاد.

11 ـ الوصول إلى قيادات النصرة صعب وغالباً يكون الحوار معهم من غير أي فائدة.

هذه ملاحظات عدة خرجت بها من خلال ما سمعته من أصحاب العلاقة.

أسأل الله أن يجمع شمل المسلمين على الهدى والتقوى وأن يؤلف بين قلوبهم ويصلح ذات بينهم.

من صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: